Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقت المبكر في طبعته المجموعة، اذ انها تحمل العنوان الثانوي (١٩١٤ ــ ١٩١٨) ،وهناك قصائد الفترة اللاحقة .

ويجلو لنا شعر الفترة اللاحقة اختلافاً أعظم مما هو الحال في القصائد الأسبق .ومن الممكن أن تُطَبّق كلمة «تجريب» ،وأن تُطبقّ بصورة مشرّفة، على أعمال كثير من الشعراء الذي يتطوّرون ويتغيّرون عند النضج .فحين يزداد المرء سناً يمكن ان يتحوّل الى مادة جديدة لموضوعه، أو يمكن أن يعالج المادة ذاتها بطريقة أخرى، مثلما نكبر فنعيش في عالم مختلف، ونغدو أناساً مختلفين في العالم ذاته. ويمكن أن يتم التعبير عن التغيير بتغيير في الإيقاع، وفي الصور البيانية ،وفي الشكل : على أن المجرّب الحق لايدفعه فضول لايقرّ له قرار ،أو رغبة في الجدّة، أو رغبة في المفاجأة والإدهاش ، وإنما هو دافع قسريّ الى العثور في كل قصيدة جديدة، كما كان الحال في أولى قصائده ،على الشكل الصحيح للأحاسيس التي لم تكن له سيطرة على تطورها بحكم كونه شاعراً. ولكن كما أن مصطلح «التطور» لايبدو صحيحاً كل الصحة مع كبلنغ فإن مصطلح « التجريب » لا يبدو كذلك ، فهناك تنوعّ كبير، وهناك بعض ألوان التجديد البارزة جداً في الواقع، كما في «الطريق بين الغابات» وفي «اغنية على القيثارة عن النساء الدائمركيات» :

ماذا تكون أمرأةٌ تهجرها
ونار القلب ، وساحة الدار،
لتمضي مع صانعة الأرامل العجوز الشمطاء؟

وكذلك في قصيدة «حروف رونيّة[1] على سيف ويلاند»، الفائقة الجمال ،ولكن هناك ابتكارات اصلية ، بالقدر ذاته، فيما سبق (داني ديفر) ،وهناك أيضاً، بين القصائد المتأخرة ،بعض القصائد الفائقة الجمال، متناثرة في صورة

---

(١) كتابة استمدها الجرمان القدماء من أشكال الأعواد المهشمة في أرض الغابة .
« المترجم »